

- ١٥ -

سرية كرز الفهري^(١) .. الى العرينيين ..
شوال ، سنة ست من الهجرة

ففي هذا الشهر قدم نفر من عرينة^(٢) ثمانية على رسول الله
ﷺ فأسلموا ، إلا أنهم استوبأوا المدينة وأصيبوا ببعض
الامراض .

فأمر الرسول ﷺ بنقلهم إلى منطقة (الجدر) ناحية قباء وعلى
بعد ستة أميال من المدينة بالقرب من جبل عير للاستشفاء ،
حيث ترعى لقاحه^(٣) في المنطقة الجيدة الهواء .

(١) هو كرز بن جابر بن حسل بن لاحب الفهري القرشي ، كان من
سادات المشركين وقادتهم المحاربين قبل أن يسلم ، وهو الذي أغار بقوات
قريش على ضواحي المدينة فطارده النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حتى
منطقة سفوان ولم يتمكن من اللحاق به ، أسلم (كرز) فحسن إسلامه ،
وكان قائد إحدى الكتائب في فرقة خالد بن الوليد التي دخل بها مكة عام
الفتح ، وكان (كرز) أحد اثنين من الصحابة استشهدا في فرقة خالد عند
افتتاح مكة وكان الرجل الشهيد الثاني حبيش بن الأشعر الخزاعي .
(٢) عرينة : موضع ببلاد فزارة بنجد قاله ياقوت ، ويظهر أن هؤلاء
العرينيين ، هم من فزارة .

(٣) اللقاح : ابل من الاناثي تتخذ خاصة لإنتاج اللبن ، وكان اللبن عند
العرب من الاغذية الرئيسية للكبار والصغار وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقتني مجموعة من اللقاح لتغذية الوفود وغيرهم ممن يرد على المدينة من
الغرباء والمساكين والضعفاء .